[420] قلت له (1): أفما ابيض قلبك لما شاهدت ؟ قال: ا أعلم. قال أبي: فلما اعتل يزداد بعث إلي فحضرت عنده، فقال: إن قلبي قد ابيض بعد سواده، وأنا أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا (2)، وأن علي بن محمد حجة ا على خلقه وناموسه الاعلم، ثم مات في مرضه ذلك، وحضرت الصلاة عليه (رحمه ا) (3). 383 / 16 - وقال أحمد بن علي: دعانا عيسى بن الحسن القمي أنا وأبا (4) علي، وكان أعرج (5)، فقال لنا: أدخلني ابن عمي أحمد بن إسحاق على أبي الحسن (عليه السلام)، فرأيته، وكلمه بكلام لم أفهمه، ثم قال له: جعلني ا فداك، هذا ابن عمي عيسى بن الحسن، وبه بياض في ذراعه وشئ قد تكتل كأمثال الجوز: قال: فقال لي: تقدم يا عيسى. فتقدمت. فقال: أخرج ذراعك. فأخرجت ذراعي، فمسح عليها، وتكلم بكلام خفي طول فيه، ثم قال في آخره (6) ثلاث مرات: بسم ا الرحمن الرحيم. ثم التفت إلى أحمد بن إسحاق، فقال له: يا أحمد بن إسحاق كان علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: بسم ا الرحمن الرحيم أقرب إلى الاسم الاعظم من بياض العين إلى سوادها. ثم قال: يا عيسى، قلت: لبيك. قال: أدخل يدك في كمك ثم أخرجها. فأدخلتها ثم أخرجتها، وليس في ذراعي (7) قليل ولا كثير (8).

_____

(1) في " ط ": سواد قلت له: فما أجبت قال: سقط في يدي ولم أحر جوابا قلت. (2) في " ط ": محمدا عبده ورسوله. (3) نوادر المعجزات: 187 / 6، فرج المهموم: 233، البحار 50: 161 / 50. (4) في " ع، م ": القمي لي ولابي. (5) في " ع ": أهوج، وفي " م ": اجوح. (6) (في آخره) ليس في " ع، م ". (7) في " م ": يدي. (8) نوادر المعجزات: 188 / 7، مدينة المعاجز: 544 / 30.

_____